



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

معهد تعليم اللغة العربية

قسم اللغويات التطبيقية العربية

# تحليل الخطاب الصّفي في فصول تعليم اللغة العربيّة لغة ثانية وفق نظريّة تحليل الخطاب الناقد

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في قسم اللغويات التطبيقية العربية

إعداد الطّالبة:

جيهان بنت أحمد بن عسّاف الأحمدى

المشرف العلمي:

أ.د. صالح بن ناصر بن صالح الشّويخ

أستاذ اللُّغويّات التّطبيقية

العام الجامعي

١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م

## ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الهيمنة الكامنة في الخطاب الصفّي في فصول تعليم اللغة العربيّة لغة ثانية، من خلال تطبيق نظرية تحليل الخطاب الناقد ليفيركلاف، فالإطار التحليلي للنظرية -بأبعاده الثلاثة- قد مكن الباحثة من الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس الآتي:

- ما مظاهر الهيمنة في الخطاب الصفّي الشفهي السائد في فصول تعليم اللغة العربيّة لغة ثانية في ضوء نظرية تحليل الخطاب الناقد ليفيركلاف؟  
وقد تفرع من السؤال الرئيس ثلاثة أسئلة فرعية مهمة، هي:

- ١- ما معالم التحكم السائدة في تفاعلات الخطاب الصفّي في فصول المشاركات بالدراسة؟
- ٢- ما طبيعة الممارسات الخطابية السلطوية السائدة في فصول المشاركات بالدراسة؟
- ٣- ما تفسير استعمال معالم التحكم التفاعلي والممارسات الخطابية السلطوية السابقة في ضوء تحليل الممارسة الاجتماعية؟

ويتطلب تحقيق هدف الدراسة الحالية والإجابة عن أسئلتها، تصميمًا منهجيًا ينظم إجراءات جمع بياناتها؛ نظرًا لأنها دراسة كيفية، فقد وظفت الباحثة أداتين بحثيتين لجمع البيانات، هما: أداتا التسجيل والملاحظة الصفية، حيث حضرت لخمس معلمات يعلمن اللغة العربيّة لغة ثانية للمستوى المتقدم (الثالث والرابع)، وسجلت خطابهن الصفّي الشفهي في ثلاث مهارات لغوية، هي (الاستماع، القراءة، التحدث)، بواقع مهارة لكل مستوى، كما وظفت الباحثة الملاحظة الصفية أثناء تسجيل المحاضرات الست، وقد مرّ تحليل البيانات الكيفية بأربع مراحل رئيسة، وهي: (التنظيم والاستنساخ، المراجعة والتدوين، التحديد والتصنيف، التفسير والتمثيل).

كما وظفت أداة تحليل الخطاب الناقد في مرحلة تحليل البيانات، وهذه الأداة التحليلية ذات إطار تحليلي ثلاثي الأبعاد، هو: (البعد الوصفي، البعد التفصيلي، البعد التفسيري)، وقد أجاب التحليل النصي في البعد الوصفي عن سؤال الدراسة الفرعي الأول، وألقى الضوء على معالم التحكم التفاعلي السائدة في فصول المشاركات بالدراسة، فأظهرت نتائج التحليل أن المعلمات في مهارتي الاستماع والقراءة للمستويين الثالث والرابع يتحكمن تحكّمًا صارمًا في

أربعة معالم تفاعلية رئيسية: في تناوب أدوار الحديث، وفي تحديد الموضوعات للمتعلّقات، وفي بناء التبادل معهن، وفي تحديد النهج التفاعلي الذي يتيح تقييم ردودهن.

وقد أجاب تحليل الممارسة الخطائية في البعد التفصيلي عن سؤال الدراسة الفرعي الثاني، وألقى الضوء على الممارسات الخطائية السلطوية السائدة في فصول المشاركات بالدراسة؛ فأظهرت نتائج التحليل أن هناك ممارسات خطائية سلطوية مشتركة بين جميع المعلّقات، وقد تمثلت في: دور المعلّمة البارز في إنتاج خطابها الصفي، تجاهل تهيئة المعلّقات قبل تنفيذ المهمة أو التدريب، تجاهل تقديم التعزيز العملي لهن.

وقد أجاب تحليل الممارسة الاجتماعية في البعد التفسيري عن سؤال الدراسة الفرعي الثالث بعد أن أحاط بسياق البعدين السابقين (الوصفي والتفصيلي)، فألقى الضوء على أسباب ميل المعلّقات إلى التحكم الصارم في تفاعلاتهن اللغوية، والقيام بالممارسات الخطائية السلطوية السابقة، كما حاول رصد الآثار المترتبة على هذا الميل وتلك الممارسات.

## **Study Abstract**

This study aimed to uncover the latent hegemony of classroom discourse in classes teaching Arabic as a second language, by applying Fairclough's theory of critical discourse analysis. The analytical framework of the theory – in its three dimensions – enabled the researcher to answer the following main study question:

– What are the manifestations of hegemony in oral classroom discourse prevalent in Arabic as a second language classes in light of Fairclough's theory of critical discourse analysis?

Three important sub-questions emerged from the main question:

1– What are the dominant interactional control features in classroom discourse interactions in the classes of the study participants?

2– What is the nature of the authoritarian discursive practices prevalent in the classes of the study participants?

3– What is the interpretation of the use of interactional control features and previous authoritarian discursive practices in light of the analysis of social practice?

Achieving the goal of the current study and answering its questions requires a methodological design that regulates the procedures for collecting its data. Since it is a qualitative study, the researcher employed two tools to collect data:

classroom recordings and classroom observation. The researcher has attended for five female teachers teaching Arabic as a second language for the advanced level (third and fourth), and recorded their classroom interactions while teaching three language skills: listening, reading, and speaking (a skill for each level). The researcher also employed classroom observation while recording the six sessions. Qualitative data analysis went through four main stages: (organization and transcription, review and codification, identification and classification, interpretation and representation).

The critical discourse analysis tool was also used in the data analysis stage. This analytical tool has a three-dimensional analytical framework, which is: (the descriptive dimension, the detailed dimension, and the interpretive dimension). The textual analysis in the descriptive dimension answered the study's first sub-question and shed light on the features of Interactive control prevailed in the participants' classrooms in the study. The results of the analysis showed that teachers in the listening and reading skills of the third and fourth levels strictly control four main interactive parameters: in alternating speaking roles, in defining topics for the learners, in building exchanges with them, and in determining the interactive approach that allows Evaluating their responses.

The analysis of discursive practice in the detailed dimension answered the study's second sub-question, and shed light on the authoritarian discursive practices prevalent in the participants' classrooms in the study. The results of the analysis showed that there have been authoritarian discourse practices common among all the participating female teachers, which were: the prominent role of the teacher in producing her classroom speech, neglecting the preparation of the learners before carrying out a task or doing an activity, neglecting providing practical reinforcement to the learners.

The analysis of social practice in the interpretive dimension answered the study's third sub-question after taking into account the context of the previous two dimensions (descriptive and detailed). It shed light on the reasons for female teachers' tendency to strictly control their linguistic interactions and carry out previous authoritarian discursive practices. It also attempted to monitor the effects of this tendency and those practices.

## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
د	- شكر وتقدير
هـ	- ملخص الدراسة باللغة العربية
ز	- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
ي	- فهرس الموضوعات
ن	- فهرس الجداول
ص	- فهرس الأشكال
ص	- فهرس الملاحق
١	مقدمة الدراسة
٢	١- تمهيد لمقدمة الدراسة
٢	٢- موضوع الدراسة وأهميته
٦	٣- أسباب اختيار موضوع الدراسة
٧	٤- هدف الدراسة
٧	٥- أسئلة الدراسة
٧	٦- حدود الدراسة
٨	٧- مصطلحات الدراسة
٩	٨- الدراسات السابقة
٢٩	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
٣٠	١-١ مقدمة الفصل
٣٠	٢-١ الخطاب الصفي
٣٠	١-٢-١ مفهومه
٣٤	١-٢-٢ أهميته

٣٦	١-٢-٣ خصائصه
٣٨	١-٢-٤ مذاهب تحليله
٤٠	١-٣ تحليل الخطاب الناقد
٤٠	١-٣-١ جذوره اللسانية والفلسفية
٤٢	١-٣-٢ مفهومه
٤٥	١-٣-٣ أهميته
٤٨	١-٣-٤ مبادئ تحليل الخطاب الناقد
٥٥	١-٣-٥ أبرز مذاهب في تحليل الخطاب الناقد
٥٦	١-٣-٦ أهم الرواد في تحليل الخطاب الناقد
٦١	١-٤ نظرية فيركلاف في تحليل الخطاب الناقد
٦١	١-٤-١ مراحل تطورها
٦٢	١-٤-٢ أساسها النظري
٧٢	١-٤-٣ إطارها التحليلي الثلاثي الأبعاد
٧٥	١-٤-٤ الدليل العملي لتنفيذ إطارها التحليلي
٧٦	١-٤-٥ أبرز تطبيقات تحليل الخطاب الناقد في المجال التعليمي
٨٣	١-٤-٦ أهم الانتقادات الموجهة إلى تحليل الخطاب الناقد والرد عليها
٩٠	<b>الفصل الثاني: إجراءات الدراسة</b>
٩١	٢-١ مقدمة الفصل
٩١	٢-٢ منهج الدراسة
١٠٠	٢-٣ المرحلة التحضيرية
١٠٠	٢-٣-١ اختيار جهاز التسجيل الصوتي المناسب لجمع البيانات
١٠٣	٢-٣-٢ تصميم استمارة موافقة على مشاركة بحثية
١٠٦	٢-٣-٣ تحديد محاور التحليل الثلاثي الأبعاد لفيركلاف
١٠٩	٢-٣-٤ تصميم استمارة ملاحظة صفية

١١٢	٤-٢ المرحلة الاستطلاعية
١١٢	١-٤-٢ تعيين مجتمع الدراسة
١١٤	٢-٤-٢ التأكد من مناسبة جهاز التسجيل لسياق فصول تعليم اللغة
١١٥	٣-٤-٢ تنسيق جدول حضور الحصص
١١٦	٥-٢ المرحلة التطبيقية
١١٦	١-٥-٢ إجراءات تطبيق الدراسة الرئيسة
١٢٢	٦-٢ المرحلة التحليلية
١٢٢	١-٦-٢ إجراءات التحليل
١٢٢	١-١-٦-٢ تحديد نموذج تحليل البيانات الكيفية
١٣١	٢-١-٦-٢ قياس ثبات تحليل البيانات الكيفية
١٣٣	<b>الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها</b>
١٣٤	١-٣ مقدمة الفصل
١٣٦	٢-٣ نتائج ملاحظة الخطاب الصفي وتحليله
١٣٧	١-٢-٣ مهارة الاستماع لدى المستوى الثالث
١٥١	٢-٢-٣ مهارة الاستماع لدى المستوى الرابع
١٦٣	٣-٢-٣ مهارة القراءة لدى المستوى الثالث
١٧٤	٤-٢-٣ مهارة القراءة لدى المستوى الرابع
١٨٥	٥-٢-٣ مهارة التعبير الشفهي لدى المستوى الثالث
٢٠٣	٦-٢-٣ مهارة التعبير الشفهي لدى المستوى الرابع
٢١٧	٣-٣ مقارنة نتائج تحليل الخطاب الصفي في مهارات اللغة للمستويين الثالث والرابع
٢١٧	١-٣-٣ البعد الوصفي لمعالم التحكم السائدة في تفاعلات الخطاب الصفي
٢٢١	٢-٣-٣ البعد التفصيلي للممارسات الخطابية السلطوية السائدة فيها
٢٢٦	٣-٣-٣ البعد التفسيري لاستعمال معالم التحكم التفاعلي والممارسات السلطوية في ضوء تحليل الممارسة الاجتماعية

٢٢٩	٣-٤ مناقشة النتائج
٢٣٢	خاتمة الدراسة
٢٣٣	١- مقدمة الفصل
٢٣٣	٢- ملخص بأهم نتائج الدراسة
٢٣٧	٣- المضامين المستخلصة من الدراسة
٢٣٧	٣-١ مضامين متعلقة بالتدريس
٢٤٢	٣-٢ مضامين متعلقة بمنهجيات البحث العلمي
٢٥٠	٣-٣ مضامين متعلقة بالبحوث المستقبلية
٢٥٢	مراجع الدراسة
٢٦١	ملاحق الدراسة

## فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
١	ملخص بالدراسات العربية التي تناولت تحليل الخطاب الصفي في حقل تعليم اللغة العربية لغة ثانية	١٣
٢	ملخص بالدراسات الأجنبية التي وظفت تحليل الخطاب الناقد في حقل تعليم اللغة الثانية أو الأجنبية	٢٨
١-٢	يوضح العناصر الرئيسة التي تتضمنها استمارة الموافقة (على مشاركة بحثية) ومتطلبات كل عنصر	١٠٥
٢-٢	محاور تحليل الخطاب الناقد الثلاثي الأبعاد لفيركلف	١٠٨
٣-٢	مقررات البرنامج المكثف للمستويين الثالث والرابع	١١٣
٤-٢	البرنامج الصباحي المكثف (الفصل الدراسي الثاني- المستوى الثالث) للعام الجامعي ١٤٤٣هـ	١١٥
٥-٢	البرنامج الصباحي المكثف (الفصل الدراسي الثاني- المستوى الرابع) للعام الجامعي ١٤٤٣هـ	١١٥
٦-٢	عدد المشاركات في الدراسة الحالية مع بياناتها العامة	١١٧
٧-٢	عدد المحاضرات التي سجلتها الباحثة وتاريخ تنفيذها وموضوعاتها	١١٨
٨-٢	نظام الترميز الأولي المستخدم في عملية استنساخ بيانات الدراسة الحالية	١٢٧
١-٣	نظام الترميز المستخدم في عملية تحليل بيانات الدراسة الحالية في مرحلة التفسير والتمثيل	١٣٥
٢-٣	نتيجة الملاحظة الصفية الخاصة بالمستوى الثالث في مهارة الاستماع	١٣٧
٣-٣	المقطع التحليلي الأول الخاص بالمستوى الثالث في مهارة الاستماع (ص ١٠/١٠:٣١د)	١٣٨
٤-٣	المقطع التحليلي الثاني الخاص بالمستوى الثالث في مهارة الاستماع (ص ٢٥/٢٥:٥٠د)	١٤١
٥-٣	المقطع التحليلي الثالث الخاص بالمستوى الثالث في مهارة الاستماع (ص ١٩/٥:٢١د)	١٤٢
٦-٣	المقطع التحليلي الرابع الخاص بالمستوى الثالث في مهارة الاستماع (ص ٧/٨:٢٨د)	١٤٣

١٤٥	المقطع التحليلي الخامس الخاص بالمستوى الثالث في مهارة الاستماع (ص٢/٤:٧د)	٧-٣
١٤٦	المقطع التحليلي السادس الخاص بالمستوى الثالث في مهارة الاستماع (ص٧/٩:٢٤د)	٨-٣
١٤٨	المقطع التحليلي السابع الخاص بالمستوى الثالث في مهارة الاستماع (ص١٢/٣:٥١د)	٩-٣
١٤٩	المقطع التحليلي الثامن الخاص بالمستوى الثالث في مهارة الاستماع (ص١٥/٧:٥٧د)	١٠-٣
١٥١	نتيجة الملاحظة الصفية الخاصة بالمستوى الرابع في مهارة الاستماع	١١-٣
١٥٢	المقطع التحليلي الأول الخاص بالمستوى الرابع في مهارة الاستماع (ص٣/٣:٦د)	١٢-٣
١٥٣	المقطع التحليلي الثاني الخاص بالمستوى الرابع في مهارة الاستماع (ص٩/١٢:٢٦د)	١٣-٣
١٥٦	المقطع التحليلي الثالث الخاص بالمستوى الرابع في مهارة الاستماع (ص٧/٣٧:٢٤د)	١٤-٣
١٥٩	المقطع التحليلي الرابع الخاص بالمستوى الرابع في مهارة الاستماع (ص٦/٢٤:٢٢د)	١٥-٣
١٦٠	المقطع التحليلي الخامس الخاص بالمستوى الرابع في مهارة الاستماع (ص٢/٢٣:٤د)	١٦-٣
١٦١	المقطع التحليلي السادس الخاص بالمستوى الرابع في مهارة الاستماع (ص١/٣٨:٢د)	١٧-٣
١٦٢	المقطع التحليلي السابع الخاص بالمستوى الرابع في مهارة الاستماع (ص٣/٤:٧د)	١٨-٣
١٦٣	نتيجة الملاحظة الصفية الخاصة بالمستوى الثالث في مهارة القراءة	١٩-٣
١٦٤	المقطع التحليلي الأول الخاص بالمستوى الثالث في مهارة القراءة (ص٤/٢٢:١٦د)	٢٠-٣
١٦٥	المقطع التحليلي الثاني الخاص بالمستوى الثالث في مهارة القراءة (ص١/١١:٥د)	٢١-٣
١٧٠	المقطع التحليلي الثالث الخاص بالمستوى الثالث في مهارة القراءة (ص١٢/١:٣٩د)	٢٢-٣
١٧١	المقطع التحليلي الرابع الخاص بالمستوى الثالث في مهارة القراءة (ص٩/٣٥:٣١د)	٢٣-٣
١٧٢	المقطع التحليلي الخامس الخاص بالمستوى الثالث في مهارة القراءة (ص١١/٣٨د)	٢٤-٣
١٧٤	نتيجة الملاحظة الصفية الخاصة بالمستوى الرابع في مهارة القراءة	٢٥-٣
١٧٦	المقطع التحليلي الأول الخاص بالمستوى الرابع في مهارة القراءة (ص٦/٢٣:٢٠د)	٢٦-٣
١٧٦	المقطع التحليلي الثاني الخاص بالمستوى الرابع في مهارة القراءة (ص٩/٨:٢٦د)	٢٧-٣

١٨٠	المقطع التحليلي الثالث الخاص بالمستوى الرابع في مهارة القراءة (ص ١٠/١٣: ٢٩د)	٢٨-٣
١٨٣	المقطع التحليلي الرابع الخاص بالمستوى الرابع في مهارة القراءة (ص ١/٥: ١د)	٢٩-٣
١٨٥	نتيجة الملاحظة الصفية الخاصة بالمستوى الثالث في مهارة التعبير الشفهي	٣٠-٣
١٨٦	المقطع التحليلي الأول للمستوى الثالث في مهارة التعبير الشفهي (ص ١/٤٩: ٥د)	٣١-٣
١٨٧	المقطع التحليلي الثاني الخاص بالمستوى الثالث في مهارة التعبير الشفهي (ص ٨/٣٠: ١٩د)	٣٢-٣
١٨٨	المقطع التحليلي الثالث الخاص بالمستوى الثالث في مهارة التعبير الشفهي (ص ١٧/٥٥: ٣٢د)	٣٣-٣
١٩٠	المقطع التحليلي الرابع للمستوى الثالث في مهارة التعبير الشفهي (ص ٥/٣٤: ١٣د)	٣٤-٣
١٩١	المقطع التحليلي الخامس الخاص بالمستوى الثالث في مهارة التعبير الشفهي (ص ١٧/٥٣: ٣٣د)	٣٥-٣
١٩٢	المقطع التحليلي السادس الخاص بالمستوى الثالث في مهارة التعبير الشفهي (ص ٢٤/٢: ٤٦د)	٣٦-٣
١٩٣	المقطع التحليلي السابع الخاص بالمستوى الثالث في مهارة التعبير الشفهي (ص ١٤/٣٢: ٢٨د)	٣٧-٣
١٩٧	المقطع التحليلي الثامن الخاص بالمستوى الثالث في مهارة التعبير الشفهي (ص ٣٨/٣٤: ١٤: ١س)	٣٨-٣
١٩٧	المقطع التحليلي التاسع الخاص بالمستوى الثالث في مهارة التعبير الشفهي (ص ٣١/٢٨: ٢: ١س)	٣٩-٣
٢٠٠	المقطع التحليلي العاشر الخاص بالمستوى الثالث في مهارة التعبير الشفهي (ص ١٨/٢١: ٣٦د)	٤٠-٣
٢٠١	المقطع التحليلي الحادي عشر الخاص بالمستوى الثالث في مهارة التعبير الشفهي (ص ٤١/٢٨: ١٩: ١س)	٤١-٣
٢٠٢	المقطع التحليلي الثاني عشر الخاص بالمستوى الثالث في مهارة التعبير الشفهي (ص ٣٧/٣٤: ١١: ١س)	٤٢-٣
٢٠٣	نتيجة الملاحظة الصفية الخاصة بالمستوى الرابع في مهارة التعبير الشفهي	٤٣-٣

٢٠٥	المقطع التحليلي الأول الخاص بالمستوى الرابع في مهارة التعبير الشفهي (ص ٤٦/٢٨: ٤٤٤د)	٤٤-٣
٢٠٥	المقطع التحليلي الثاني الخاص بالمستوى الرابع في مهارة التعبير الشفهي (ص ٢٧/١٣: ٢٠٠د)	٤٥-٣
٢٠٩	المقطع التحليلي الثالث الخاص بالمستوى الرابع في مهارة التعبير الشفهي (ص ١٥/٢: ٢٠١د)	٤٦-٣
٢١١	المقطع التحليلي الرابع الخاص بالمستوى الرابع في مهارة التعبير الشفهي (ص ٣٢/٤: ٤٤٠د)	٤٧-٣
٢١٣	المقطع التحليلي الخامس الخاص بالمستوى الرابع في مهارة التعبير الشفهي (ص ٢٠/٨: ١٠٠د)	٤٨-٣
٢١٤	المقطع التحليلي السادس الخاص بالمستوى الرابع في مهارة التعبير الشفهي (ص ١٥/٢٨: ٤٤٤د)	٤٩-٣
٢١٥	المقطع التحليلي السابع الخاص بالمستوى الرابع في مهارة التعبير الشفهي (ص ٤٤/٣٩: ٤٤٤س)	٥٠-٣
٢١٦	المقطع التحليلي الثامن الخاص بالمستوى الرابع في مهارة التعبير الشفهي (ص ٦/٤٠: ٤٠٠س)	٥١-٣
٢٢٠	الفرق بين مهارات الدراسة الحالية المستهدفة في معالم التحكم التفاعلي	٥٢-٣
٢٢٥	أهم ممارسات المعلمة الخطابية السلطوية وأحوال المشاركات في الخطاب في مهارات الدراسة الحالية المستهدفة	٥٣-٣

## قائمة الأشكال

الصفحة	موضوع الشكل	رقم الشكل
٧٤	تصميم الإطار التحليلي الثلاثي الأبعاد الخاص بنظرية فيركلاف	١-١
٩٦	نموذج (Maxwell، ١٩٩٨م) لتصميم البحث الكيفي الذي سارت في ضوئه الدراسة الحالية	١-٢
٩٨	ملخص لمراحل سير الدراسة وإجراءات كل مرحلة	٢-٢
٩٩	ملخص لمراحل تحليل البيانات الكيفية بعد تنفيذ المرحلة التطبيقية للدراسة الرئيسة	٣-٢
١٠١	صور متعددة لجهاز تسجيل الصوت المستخدم في جمع بيانات الدراسة الحالية	٤-٢
١٠٢	صورة توضح سهولة نقل البيانات من جهاز تسجيل الصوت إلى الكمبيوتر وكيفية شحن بطاريته	٥-٢
١١٤	صورة توضح التطبيق الذي استعانت به الباحثة لتسجيل نسخة احتياطية من البيانات	٦-٢
١٢٤	ملخص لمراحل تحليل البيانات الكيفية وخطوات كل مرحلة	٧-٢

## فهرس الملاحق

الصفحة	موضوع الملحق	رقم الملحق
٢٦٢	نموذج لأسئلة الدراسة الحالية في صورتها الأولية	(١)
٢٦٤	الدليل العملي للإطار التحليلي الثلاثي الأبعاد للخطاب وفق نظرية فيركلاف	(٢)
٢٦٨	استمارة موافقة على مشاركة بحثية	(٣)
٢٧٣	استمارة ملاحظة صفية	(٤)
٢٧٥	الخطابات الخاصة بإجراء الدراسة	(٥)
٢٨٢	نموذج لإحدى التسجيلات المستنسخة	(٦)